[العراق]

(١) وأمّا العِرَاق فإنّه فى الطول من حدّ تكريت الى عبّادان وعبّادان مدينة على نحر بحر فارس وعرضه من القادسيّة على الكُوفة وبغداذ الى حُلوان وعرضه بنواحى وَاسِط من سوادِ واسِط [٦٨ ظ] الى قرب الطِيب وبنواحى البَصرة من البصرة الى حدود جُبّى، والذى يطيف بحدوده من تكريت فيما يلى المشرق حتّى | يجوز بحدود سهرورد وشهرزور ثمّ يمرّ على حدود حلوان وحدود السيروان والصيمرة وحدود الطيب والسُوس حتّى ينتهى الى حدود جُبّى ثمّ الى البحر فيكون فى هذا الحدّ من تكريت الى البحر تقويس ويرجع على حدّ المغرب من وراء البصرة فى البادية على سواد البصرة وبطائحها الى واسط ثمّ على سواد الكوفة وبطائحها الى الكوفة ثمّ على ظهر الفُرات الى الانبار ثمّ من الانبار الى حدّ تكريت بين الدجلة والفرات وفى هذا الحدّ من البحر على الانبار الى تكريت تقويس أيضًا، وهذا المحيط بحدود العراق وستأتى أوصافه منفصّلةً إن شاء الله،

(٢) والصورة التى فى باطن هذه الصفحة صورة العِراق،

[٦٨ ب]

إيضاح ما يوجد فى صورة العراق من الأسماء والنصوص،

قد صُوِّر فى أعلى الصورة بحر فارس وينصبّ فيه نهر دجلة قاطعًا لوسط الصورة، ويقرأ فى القسم الأعلى من الصورة من جانبى النهر صَورَةُ العراق، وفى الزاويتين الأعلايين جنوب العراق ومشرق العراق، وكُتِب من جانبى النهر على شكل خطّين مقوّسين حدّ العراق وموازيًا للخط الأيسر حدود خوزستان ثمّ حدود الجبل ثمّ حدود اذربيجان، وفى أسفل الصورة فى الزاوية اليمنى مغرب العراق،

---

٢ (وأمّا) — (فامّا)، ٦ (سهرورد) — (شهرورد)، ١٨ (صُورَةُ) — (صُورَرهُ)،

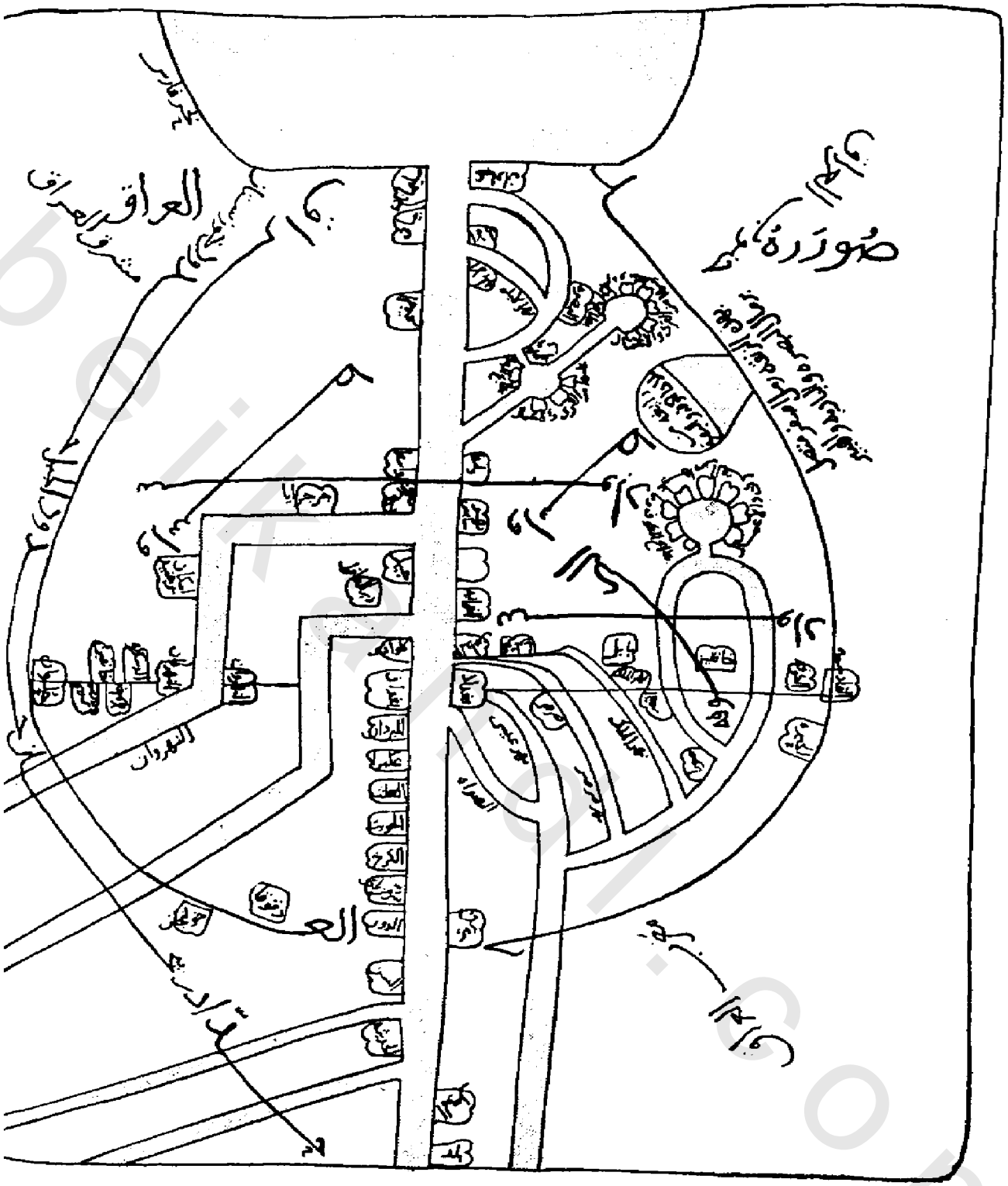

صورة العراق التى فى الصفحة ٦٨ ب من الأصل،

وقد رُسم على جانب النهر الأيمن ابتداء من البحر من المدن عبادان ، الابله ، الابله مرة ثانية ؛ واسط ، نهر سابس ، ثمّ شكل مدينة لا اسم فيها ثمّ النعمانيه ، المداين ، بغداذ ، تكريت ، الموصل ، بلد ، ويأخذ من الابله نهر الابله وحذاء نهايته مدينة البصره ، وعن يمين البصرة شكّلت دائـرة كُتب حولها بطائح البصره وما عليها من القرى والأعمال ويأخذ من تلك الدائرة نهر ينصبّ فى دجلة عند واسط وفى وسط هذا النهر دائرة ثانية يُقرأ حولها مرّة أخرى بطائح البصره وما عليها من القرى والأعمال وبين هذه الدائرة وماء البصرة نهر يقرأ عنده نهر معقل ، وعن يمين ذلك ناحية متّصلة بخطّ الحدّ كُتب فيها رايغة من بلاد الكوفه والبصره ومن وراء الخطّ بهذه الزنقة رمل أصفر متّصل برمال البصره والبادية والهبير ، ثمّ يقع من أسفل ذلك على الخطّ المقوّس من المدن القادسيه وعن يسارها الكوفه ثمّ الحيره ،

ويوازى نهرَ دجلة فى القسم الأسفل من الصورة نهر الفرات ويتشعّب فى عدّة شعب تأخذ اثنتان منها الى بغداذ وهما الصراه و نهر عيسى ، ثمّ عن يمينهما نهر صرصر وعليه مدينة صرصر ، ثمّ نهر الملك وعليه مدينة كوثا ربا ، وبين هذا النهر والشعبة التالية الى اليمين من المدن سورا ، القصر ، نهر الملك ، بابل ، وبين الشعبتين الآخرتين مدينة الجامعان ، وتجتمع هاتان الشعبتان فى دائرة كُتب حولها بطائح الكوفه وما عليها من القرى والأعمال ويشار الى هذه الناحية كلّها بكتابة سواد الكوفه على شكل صليبىّ ، وعلى سمت واسط يُقطع نهر دجلة بكتابة سواد واسط وكُتب واسط فى كلّ واحد من جانبيه على شكل صليبىّ ،

وعلى جانب دجلة الأيسر رُسم من المدن ابتداء من البحر سليمانان ، بيان ، المفتح ، واسط مرّة ثانية ، فم الصلح ، جبل ، وعن يسارها دير العاقول ، ثمّ كلواذى ، بغداذ مرّة ثانية ، البردان ، عكبرا ، العلث ، الجويث ، الكرخ ، سُرّ من رأى ، الدور ، السن ، الحديثه ، ويصبّ فى دجلة عند فم الصلح نهر كُتب عنده النهروان وعليه من المدن ابتداء من دجلة جرجرايا ، اسكاف بنى جنيد ، النهروان وحذاءها النهروان مرّة ثانية ،

---

٢ (سابس) — (سايس) ، ١٤ (القصر) يعنى (قصر ابن هبيرة) ، ١٨ (رايغة) كذا فى الأصل ، ١٥ (الجامعان) — (خانقين) ، ٢٠ (جبل) — (جيل) ، ٢١ (الجويث) — (الحويث) ، (الدور) يعنى (دور الخرب) ،

ويأخذ من النهروان طريق الى اليسار الى حُلوان عليه من المدن الدسكره، جلولا، خانقين، قصر شيرين، وينصبّ عند كلواذى نهر آخر بينه وبين دجلة دقوقا وخولنجان،

(٣) [٦٩ ظ] هذا الإقليم أعظم أقاليم الأرض منزلةً وأجلّها صفةً وأغزرها جبايةً وأكثرها دخلاً وأجملها أهلاً وأكثرها أموالاً وأحسنها محاسنَ وأفخرها صنائعَ وأهلُـهُ فأوفرهم عقولاً وأوسعهم حلومًا وأفسحهم فطنةً فى سالف الزمان والأمم الخالية وبمثله تجرى أمور أمّة الآخِرَةِ يُقِرّ بذلك لهم أهل الطاعة والفضائل ولا يترى فيه أهل الدراية والحصائل، ورأيتُ ببعض الخطوط القديمة أنّه كان يُجْبَى لقُبَاذ السواد دون سائر أعماله وما كان تحت يده وسلطانه مائة ألف ألف وخمسين ألف ألف مثقال وأنّ عُمَر ابن الخطّاب رضى الله عنه أمر بمساحته فكان طوله من العَلْث فى جرى دِجْلة الى عبّادان مائة وخمسة وعشرين فرسخًا وعرضه من عَتَبة حُلوان الى العُذَيب ثمنين فرسخًا عامرةً مُغِلّةً لا يقطعها بَوْرٌ ولا يلحق عمارتَها غِبٌّ ولا فتورٌ فبلغَتْ جُرُبَانُه ستّة وثلثين ألف ألف جريب فوضع على كلّ جريب للحنطة أربعة دراهم وعلى الشعير درهمين وعلى جريب النخل ثمنية دراهم وعلى جريب الكَرْم والرطاب ستّة دراهم وختم على خمس مائة ألف إنسان للجزية على الطبقات وأنّه جَبى السوادَ فبلغت الجباية مائة ألف ألف وثمنية وعشرين ألف ألف درهم، وجباه عمر بن العزيز مائة ألف ألف وأربعة وعشرين ألف ألف درهم، وجباه الحجّاج بن يُوسُفَ ثمنية عشر ألف ألف درهم وأسلَفَ الأكرةَ ألفى ألف درهم وحمل ستّة عشر ألف ألف ومنع أهلَ السواد من ذبح البقر فقال شاعرهم

شَكونا اليهِ خرابَ السَوَادِ • فحرّمَ فينـا لُحومَ البَقَر،

---

٢ (فصر شيرين) — (قصر سيرين)، ٤ يوجد القطعة (٣) فى حَب ٢٢ ظ، ٤ (وأجلّها) — (وأجَلُّهُ) وكذلك فيما يلى، ١٢ (عشرين) — (عشرون)، (عَتَبة) — حَب (عقبة)، ١٣ (ثمنين) — (ثمنون)، (يقطعها) — (يقطها)، ١٩ (ثمنية) — حَب (مائة ألف ألف وثمانية)، ٢٠ (ستّة) — حَب (مائة ألف ألف وستّة)،

قال واجتُبِيَ لكسرى ابرويز خراجُ مملكته سنة ثمانى عشرة من مُلكه أربعمائة ألف ألف مثقال وعشرين ألف [ألف] مثقال قال ثمّ بلغت الجباية بعد ذلك ستّمائة ألف ألف مثقال، [وأمّا فى زماننا هذا وهو تأريخ سنة خمسين وخمسمائة فهو أكثر ممّا ذكره أضعافًا مضاعفةً لا أحيط بمقداره،]

(٤) فأمّا ذكر مسافاته فمن حدّ تكريت الى البحر ممّا يلى المشرق على تقويسه فنحو شهر ومن البحر راجعًا فى حدّ المغرب على تقويسه الى تكريت فمثل ذلك، ومن بغداذ الى سُرّ من رأى ثلث مراحل ومن سُرّ من رأى الى تكريت مرحلتان، ومن بغداذ الى الكوفة أربع مراحل ومن الكوفة الى القادسيّة مرحلتان ومن بغداذ الى وَاسط ثمانى مراحل ومن بغداذ الى حُلوان ستّ مراحل والى حدود الصيمرة والسيروان نحو ذلك، ومن وَاسط الى البصرة ثمانى مراحل ومن الكوفة الى واسط على طريق البطائح ستّ مراحل ومن البصرة الى البحر مرحلتان، وعرض العراق على سمت بغداذ من حلوان الى القادسيّة إحدى عشرة مرحلةً وعرضه على قمّة سُرّ من رأى من الدجلة الى حدّ شهرزور والجبل نحو خمس مراحل والعامر منه أقلّ من مرحلةٍ والعرض من واسط | الى نواحى خوزستان نحو أربع مراحل ومن البصرة الى جبّى [مدينة أبى علىّ الجُبّائىّ] مرحلة،

(٥) فأمّا مدنها [٦٩ ب] فإنّ البصرة مدينة عظيمة ولم تكن فى أيّام العجم وإنّما اختطّها المسلمون أيّام عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنه ومصّرها عُتبَةُ بن غزوان فهى خِطَطٌ وقبائل كلّها ويحيط بغربيّها البادية مفوّسة وبشرقيّها مياه الأنهار مفترشة، وذكر بعض المؤلفين من أصحاب الأخبار أنّ أنهار البصرة عُدّت أيّام بلال بن أبى بُردة فزادت على مائة ألف نهر وعشرين ألف نهر تجرى فى أكثرها الزواريق وكنتُ أُنكِرُ ما ذكره من

---

٢ [ألف] مستتمّ عن ابن خرداذبه ص. ١٥، ٣–٤ [وأمّا ... مقداره،] من مضافات حَب ٢٢ ظ، ٤ (فهو) يفقد فى حَب، ٧ (ثلث) — حَط (نحو ثلث)، ١٢ (وعرضه) — (وعرضها)، ١٤ (قمّة) — (قمه)، (شهرزور) — (شهرروز)، (خمس) — (خمسين)، ١٦ [مدينة ... الجُبّائىّ] مأخوذ من حَط، ٢١ (بلال) — (بلاد)،

هذا العدد فى أيّام بلال حتّى رأيتُ كثيرًا من تلك البقاع فربّما رأيتُ فى مقدار رمية سهم عددًا من الأنهار صغارًا تجرى فى جميعها السُمَيْريّاتُ ولكلّ نهر اسم ينسب به الى صاحبه الذى احتفره أو الى الناحية التى يصبّ اليها ويفرع ماؤه فيها وأشباه ذلك من الأسامى فجوّزتُ أن يكون ذلك كذلك فى طول هذه المسافة وعرضها ولم أستكثره، وهى من بين سائر العراق مدينة عُشريّة ولها نخيل متّصلة من عبدانى الى عبّادان نيّف وخمسين فرسخًا متّصلة لا يكون الإنسان منها بمكان إلّا وهو فى نهر ونخيل أو يكون بحيث يراها، وهى فى مستواة لا جبل فيها ولا يكون بحيث يقع البَصَر على جبلٍ بتّةً، وبها آثار أمير المؤمنين صلوات الله عليه وغير موقف معروف مذ أيّام الجمل وقبر طلحة بن عبيد الله فى | نفس المدينة وخارج المِربَد فى البادية قبر أنَسِ بن مالك والحسن البصرىّ وابن سيرين والمشاهير من علماء البصرة وزُهّادها الى يومنا هذا، ومن مشاهير أنهارها نهر الأُبلّة وطوله أربعة فراسخ ما بين البصرة والأبلّة وعلى جانبى هذا النهر قصور وبساتين متّصلة كأنّها بستان واحد قد مُدّت على خيطٍ ورُصفت بالمجالس الحسنة والمناظر الأنيقة والأبنية الفاخرة والعُروش العجيبة والأشجار المثمرة والفواكه اللذيذة والرياحين الغَضّة المُركَّب منها مثل الحيوان والبرك الفسيحة المرصُوفة ولا تخلو من المتنزّهين بغرائب الملاذّ وتحفّ المتنزّهين منحدرين ومصعدين، وينشعّب فوق البصرة ومن تحتها أنهارٌ كثيرة فمنها ما يقارب هذا النهر فى الكبر ولا يدانيه فى الجمال بحسن المنظر الأنيق، وكأنّ نخيلها غُرِست ليومٍ واحدٍ، وهذه الأنهار الكبار كلّها منخرّقة بعضها الى بعض وكذلك عامّة أنهار البصرة حتّى إذا جاءهم

---

٢ (السُمَيْريّات) — حَط (السماريّات)، ٤ (ماؤُهُ) — (مائه)، ٧ (وخمسين) — (وخمسون)، ١٠ (طلحة بن عبيد الله) يلى ذلك فى حَب (والزبير بن العوام)، ١٥—١٨ (ورُصفت . . . . ومصعدين) يوجد ذلك فى حَط بعد (يراها) فى السطر ٨ المتقدّم إلّا أنّ النصّ فى حَط أخصر وموضعه فى حَب كما فى الأصل، ١٦ (المُرَكَّب) — (المركب)،

مدّ البحر تراجع الماء فى كلّ نهـر حتّى يدخل نخيلهم وحيطانهم وجميع أنهارهم من غير تكلّف وإذا جزر الماء عنها وانحطّ خلت منه البساتين والنخيل وبقيت أكثر الأنهار خاليةً فارغـةً، ويغلب على مياههم المُلوحة وأكثر ما يستسقون الماء لشربهم إذا جزر الماء من آخر حدّ نهر مَعْقِل لأنّه يعذب هناك فلا يَضُرّه ماء البحر وعلى نهر معقل أيضًا أبنية شريفة ومساكن حسنة عالية وقصور مشيّدة وبساتين وضياع واسعة غزيرة كبيرة عظيمة، وكان على رُكن الأبلّة فى دِجْلة بين يدى نهرها خُور عظيم الخطر جسيم الضرر دائم الغرر وكانت أكثر [٧٠ ظ] السُفُن تسلَم من سائر الأماكن فى البحر حتّى ترده فيبتلعها وتغرق فيه بعد أن تدور على وجه الماء أيّامًا وكان يُعرف بكرداب الأبُلّة وخورها فاحتالت له بعض نساء بنى العبّاس بمراكب اشترتها فأكثرتْ منها وأوسقتها بالحجارة العظام وبلّغتْها ذلك المكان فابتلعها وقد توافت على مقدارٍ فانسدّ المكان وزال الضرر فى وقتنا هذا عمّا كان عليه، وأكثر أبنيتها بالآجُر وهى مدينة عظيمة جليلة خصبة بما حوته | عامرة وافرة الأهل حسنة النظم [حتّى أنّ من طرف نهر معقل إذا سار الإنسان على خطّ مستقيم الى ناحية القبلة يكون بين السور وبين طرف النهر نحو فرسخ أو أكثر، قال كاتب هذه الأحرف دخلتُها سنة سبع وثلاثين وخمس مائة وقد خربت ولم يبق من آثارها إلاّ الأقلّ وطُمست محالّها فلم يبق بها إلاّ محالّ معلومة كالنحّاسين وقساميل وهذيل والمربد وقبر طلحة وقد بقى فى محلّةٍ بيوت معدودة وباقى بيوتها إمّا خراب وإمّا غير مسكونة وجامعها باقٍ فى وسط الخراب كأنّه سفينة فى وسط بحر لُجّىّ وسورها القديم قد خرب وبينه وبين ما قد بقى من العمارة مسافة بعيدة وكان القاضى عبد السلام الجيلىّ رحمه الله قد سوّر على ما بقى سورًا بينه وبين السور القديم دون النصف فرسخ فى سنة ستّ عشرة وخمس مائة وسبب خرابها ظلم الولاة والجور وأيضًا فى كلّ سنة مرّةً أو مرّتين تشنّ عليهم البادية الغارات وأكثرهم خفاجة وابتدأ خرابها منذ خرج بها البُرْقعىّ وادّعى أنّه علوىّ وتحصّن بنهر الخصيب ومحاصرة أحمد الموفّق

---

١١ (العبّاس) يلى ذلك فى هامش حَب (وهى زبيدة)، ١٤—٧ [حتّى أنّ .... بقيّة] من مضافات حَب ٢٢ ب، ١٥ (بين السور) — (السور)، ٢٢ (عشرة) — (عشر)،

ابن المتوكّل وسمعتُ جماعة من أهل البصرة يقولون كان بها فى زمن الرشيد بن المهدىّ أربعة آلاف نهر يُجبى له فى كلّ يوم من كلّ نهر مثقال ذهب ودرهم نقرة وقوصرة تمر وسمعتُ الشيخ وهب بن العبّاس وكان من جملة الوُعّاظ المعروفين بالبصرة يحكى عن والده العبّاس أنّه قال كان على باب المحلّة التى يسكنها دُكّان بقّالٍ منفرد عن السوق وأنّ ذلك البقّال شكا الى العبّاس قلّة المعاش وذكر أنّه كان يُشترى من دكّانه فى كلّ سنة عشرة مكاكىّ خردل دون باقى الحوائج وفى سنتى هذه قد بقى من مكّوكىّ خردل بقيّة،] وللبصرة من استفاضة الذكر بالتجارة والمتاع والمجالب والجهاز الى سائر أقطار الأرض ما يستغنى بشُهرته عن إعادة ذكر فيه، ولها من المدن عبّادان والأبُلّة والمفتح والمذار فى مجارى مياه دجلة وهى مدن صغار متقاربة فى الكبر عامرة، والأبُلّة أكبرها وأفسحها رقعةً [وهى أحد حدود البصرة من جهة | نهرها] والأبُلّة من بينها عامرة وبها أسواق صالحة [ولها حدّ آخر من عمود دجلة مكانَ يتشعّب منها النهر المعروف بنهر الابلّة] وينتهى عَمُود دجلة الى البحر بعبّادان [بعد أن يضرب اليه نهر الابلّة]، وفى أضعاف قراها آجام كثيرة وبطائح الماء تسير فيها السُفُن بالمرادى لقرب قعرها كأنّها كانت على قديم الأيّام أرضًا مسكونة ويشبه أن يكون لمّا بُنِيت البصرة وشقّت أنهارها وكثُرت واستغلق بعضها على بعض فى مجاريها تراجعت المياه وغلبت على ما سفُل من أرضها فصارت بطائح وآجامًا، وللبصرة كتاب يُعرف بكتاب البصرة ألّفه عمر بن شبّة قبل كتاب الكوفة ومكّة يُغنى عن ذكر شىء من أوصافها وهذه الكتب موجودة فى جميع الأماكن، وأمّا ارتفاعها وقتنا هذا من وجوه أموالها

٦ (مكّوكىّ) — (مَكوكِىّ)، ٨—١٠ (ولها .... عامرة) يوجد مكان ذلك فى حَب ٢٢ ب و ٢٣ ظ (ولها من المدن عبّادان وبلجان [فى النسخة (وَبلحان)] والأبلة والمشان ومطارا وهى الآن [يليه فى الهامش (وهو التأريخ الذى يقال له المركب)] عامرة قرى متقاربة فى الكبر والمشان أكبرها)، ١٠ (أكبرها) — (أكثرها)، ١٠—١١ [وهى أحد .... نهرها] مأخوذ من حَط، ١١—١٢ [ولها .... الابلّة] مأخوذ من حَط، ١٢ [بعد أن ... الابلّة] مأخوذ من حَط، ١٥ (قديم) — (قدم)، ١٧ (وغلبت) — (وغلت)،

كلّها وجباياتها من أعشارها [وجماجمها] ومصالحها وضمان البحر بلوازم المراكب فإنّه زاد وكثر وغلا وغزر وحضرتُه سنة ثمان وخمسين فكان ذلك فى يد أبى الفضل الشيرازىّ ستّة آلف ألف درهم،

(٦) ومدينة واسطٍ على جانبى دجلة ودجلة تشقّها بنصفين والنصفان متقابلان بينهما جسر سفن يعبر عليه من أراد من أحد الجانبين الآخَرَ وفى كلّ جانب مسجد جامع وهى مدينة محدثة فى الإسلام استحدثها الحجّاج ابن يوسف وبها حَضَرُ الحِجَازِ وهى مدينة تحيط بحدّها الغربىّ البادية بعد مزارع يسيرة وهى خصبة كثيرة الشجر والنخل والزرع وأصحّ هواء من البصرة وليس لها بطائح ولها أرضٌ واسعة ونواحٍ فسيحة وعمارة متّصلة وبها قوام مدينة السلم إذا أستنت نواحيها أو عِيهتْ، ونواحى وَاسطٍ عمل مفرد من أعمال العراق لعاملٍ جليل نبيه خطير وحضرتُها وقد جرى ذكر عقدها على أبى الفضل فى سنة ثمان وخمسين وكان ستّة آلف ألف درهم،

(٧) ومدينة الكُوفة قريبة الأوصاف من البصرة | وهواؤها أصحّ وماؤها أعذب وهى على الفُرات وبناؤها كبناء البصرة ومصّرها سَعدُ بن أبى وَقّاصٍ وهى خطط لقبائل العرب إلاّ أنّها خراج بخلاف البصرة لأنّ ضياع الكوفة قديمة أزليّة وضياع البصرة أحياء مواتٍ فى الإسلام، والقادسيّةُ والحِيرَةُ والخَورنقُ على سيف البادية ممّا يلى المغرب ويحيط بها ممّا يلى المشرق النخيل والأنهار والزروع وهى والكُوفة فى أقلّ من مرحلتين، والحِيرة مدينة قديمة أزليّة طيّبة التربة مفترشة البناء وقد خفّ أهلُها بل لم يبق منهم إلاّ القليل بعمارة الكوفة وبينها وبين الكوفة نحو الفرسخ،

---

١ [وجماجمها] مأخوذ من حَطّ، ٤—٥ (على جانبى ... متقابلان) يوجد مكان ذلك فى حَب ٢٢ظ (على الدجلة من الجانب الغربىّ وفى الجانب الشرقىّ قرية ينسبونها الى أنّها من واسط)، ٧ (حَضَرُ الحِجَازِ) — (حضر الحجار)، ١١—١٢ (وحضرتُها ... الفضل) — حَطّ (وحضرتُ ارتفاعها الى الديوان بمدينة السلام)،

وبالكوفة قبر أمير المؤمنين علىّ صلوات الله عليه ويقال أنّه بموضع يلى زاوية جامعها وأُخْفِىَ من أجل بنى أُميّة خوفًا عليه وفى هذا الموضع دُكّان علّاف ويزعم أكثر ولده أنّ قبره بالمكان الذى ظهر فيه قبره على فرسخين من الكوفة وقد شهّر أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان هذا المكان وجعل عليه حصارًا منيعًا وابتنى على القبر قُبّةً عظيمةً مرتفعة الأركان من كلّ جانب لها أبواب وسترها بفاخر الستور وفرشها بثمين الحُصُر السامان وقد دُفِن فى هذا المكان [٧٠ب] المذكور جلّة أولاده وسادات آل أبى طالب من خارج هذه القبّة وجُعِلَت الناحية ممّا دون الحصار الكبير تُربًا لآل أبى طالب، والكوفة فى هذا الوقت وأعمالُها وسوادُها مضافة الى ضمان مدينة السلام ومرفوعة أعمالها الى دواوينها وحضرتُ ارتفاع السواد سنة ثمان وخمسين وقد ضمنه أيضًا أبو الفضل وسائر طساسيج العراق دون زيادة الصنجة وحقّ بيت المال فكان ثلثين ألف ألف درهم، والقادسيّة مدينة على شفير البادية صغيرة ذات نخيل ومياه ويُزرع بها الرطاب الكثيرة ويُتّخذ منه القتّ علفًا لجمال الحاجّ | وغيرها وليس للعراق بعدها من ناحية البادية وجزيرة العرب ماء يجرى ولا شجر،

(٨) ومدينة السلام مُحدثة فى الإسلام ابتناها أبو جعفر المنصور فى الجانب الغربىّ من دجلة وجعل حواليها قطائع لحاشيته ومواليه وأتباعه كقطبعة الربيع والحربيّة وغيرها ثمّ عمرت وتزايدت فلمّا ملكها المهدىّ جعل معسكره فى الجانب الشرقىّ فسُمّى عسكر المهدىّ وتزايد بالناس والبنيان وكثُرت عمارتهم وانتقل اسم الخلافة الى الجانب الشرقىّ ودارُ من بيده حال من اسم المملكة وعمل الى أسفل هذا الجانب بالمُخَرّم واستحدث الدار التى فى أسفلها للسلطان وليس بما وراءها بنيان للعامّة متّصل، وتتّصل قصور السلطان وبساتينها من بغداذ الى نهر بين فرسخين على

---

١ (وبالكوفة) تابعًا لحطّ وفى الأصل (وبينهما)، ٨ (ممّا) — حط (وما)، ٩ (مضافة) — (مضاف)، ١١ (ضمنه) — (ضمّهُ)، ٢١ (بالمُخَرّم) — (بالمخرم)،

جدارٍ واحدٍ ثمّ يتّصل من نهر بين الى شطّ دجلة [ويتّصل البنيان بدار خلافتهم مرتفعًا على دجلة الى] الشمّاسيّة نحو خمسة أميال وتحاذى من الجانب الغربيّ الحربيّة فيمتدّ نازلاً على دجلة البنيان الى آخر الكرخ، ويسمّى الجانب الشرقيّ منها جانبَ باب الطاق وجانبَ الرُصَافة ويسمّى عَسكر المهديّ لأنّه كان عسكر بحذاء مدينة أبي جعفر المنصور [وبُنِي هناك مسجد جامع حسن والآن فقد خرب ذلك المكان ولم يبق معمور غير الجامع ومقابر قريش والمحلّة المعروفة بقبر أبي حنيفة رضى الله عنه وانتقلت العمارة الى نهر مُعَلّى وقد سوّر فى زماننا هذا وهو عشر السنّين وخمس مائة بسور حصين منيع وبين يديه خندق عميق محيط به يتخرّقه ماء الدجلة] ويُسمّى الجانب الغربيّ جانب الكَرْخ، وبها مساجد للجُمعة وصلاتها خاصّةً فى أربعة مواضع منها فمنها [فى] الجانب الغربيّ الذى بمدينة أبي جعفر | وبالرُصافة جامع آخر لأهل باب الطاق وفى دار السلطان أيضًا جامع بحضره الخاصّة والعامّة ومسجد براثا فى الجانب الغربيّ واستحدثه أمير المؤمنين عليّ صلوات الله عليه، وتتّصل عمارة الجانب الشرقيّ فى أسفل دار الخلافة بكلواذى وهى أيضًا مدينة قصدة فيها مسجد جامع ولو عُدّ فى جملة بغداذ لجاز لأنّ كثيرًا من أهلها يصلّون فيه، وبين الجانبين فى وقتنا هذا جسر بقرب باب الطاق وكانا اثنين لعبر المجتازين ولمّا بان النقص عليهما عُطِّلَ أحدهما لبيان الاختلال، وهلك أكثر محالّها وذلك أنّه كان من باب خراسان عمارة الى أن تبلغ الجسرَ وتمتدّ الى باب الياسريّة من الجانب الغربيّ وعَرضُها

---

١ (ثم ... بين) — حَط (حتّى يتّصل نهر عيسى)، ١—٢ [ويتّصل ... الى] مستتمّ عن حَط، ٢ (الشمّاسيّة) — (والشماسيه)، ٣ (الحربيّة) — (الحربيه)، (فيمتدّ) — (فيمدّ)، ٥ (عسكر) — (عسكرا)، ٥—٩ [وبُنِيَ ... الدجلة] من مضافات حَب ٢٣ ظ، ٥ (وبُنِي) — (وبنا)، ١٠ [فى] مستتمّ عن حَط، ١٢ (بحضره) — (بحضرة)، ١٣ (واستحدثه) — حَط (وأصله أنّه مشهد)، ١٤ (بكلواذى) — (بكلوذى)، ١٦—١٧ (وبين ... المجازين) مكان ذلك فى حَط (وبين الجانبين على دجلة جسران مربوطان بالسفن لعبور المجتازين) وفى حَب (وبين الجانب الغربيّ والشرقيّ جسر ممدود من السفن مشدود بالسلاسل الحديد وكان فى القديم جسران اثنان)،

فقد اختلّ أيضًا من الجانبين جميعًا [نحو خمسة أميال] ونقص وهلك منه الكثير وأعمر بقعةٍ بها اليوم الكَرْخ وجانِبُه لأنّ أهل الياسريّة ومعظم مساكن التجّار هناك، | وذكر بعض المؤلّفين أنّ الموفّق أمر بمساحتها فوجد الجانب الشرقيّ مائتى حبْلاً وخمسين حبلاً وعرضه مائة حبل وخمسة أحْبُل ويكون ذلك ستّةً وعشرين ألف جريبًا ومائتين وخمسين جريبًا وهذا حساب لا أعرفه، ووجد الجانب الغربيّ مائتين وخمسين حبلاً والعرض سبعين حبلاً سبعة عشر ألف وخمس مائة جريب الجميع ثلثة وأربعون ألف جريبٍ وسبع مائة وخمسون جريبًا، ويكون بفدّان مصر حساب كلّ جريبين ونصف فدّان سبعة عشر ألف فدّان وخمس مائة فدّان وكانت هذه مساحةَ رقعتِها،

(٩) | فأمّا الأشجار والأنهار التى فى الجانب الشرقيّ ودار الخلافة فإنّها من ماء النهروان وتامرّا وليس يُرفع اليها من دجلة إلاّ شىء يقصر عن العمارة، وأمّا الجانب الغربيّ فيشقّ اليه من الفُرات نهر عيسى من قرب الانبار تحت قنطرة دِمِمّا وتتحلّب من هـذا النهر صُبابات تجتمع فتصير [٧١ ظ] نهرًا يسمّى الصُرَاة يفضى أيضًا الى بغداذ [عند المحلّة المعروفة بباب البصرة] وعليه عمارات كثيرة للجانب الغربيّ وتنفجـر منـه أنهار كثيرة لعمارات الناحية ويقع ما يبقى من ماء الصراة الصغيرة والكبيرة فيما يجاور نهر عيسى من بغداذ فى نحو نصف المدينة وعليها كثير من مساكنهم ودورهم وبساتينهم، فأمّا نهر عيسى فإنّ السفن تجرى فيه من الفُرات الى أن يقع فى دِجلة والصراة فيها حواجز وموانـع من جرى السفن بسُكور ودوالٍ فيها فتنتهى السفن فيها الى | قنطرتها ثمّ يُحوّل ما يكون فيها فيجاوَز به ذلك الحاجز الى سفن غيرها، وبين بغداذ والكوفة سواد مشتبك غير

---

١ [نحو خمسة أميال] مأخوذ من حَط، ٦ (مائتين) — (مائة)، (سبعين) — (تسعين)، ٨ (جريب) — (جريبًا)، (وسبع) - (وتسع)، ٩ (سبعة) — (تسعة) وهذه الأعداد كلّها مصحّحة على القياس، ١٤ (وتتحلّب) — (وتحلب)، ١٥—١٦ [عند ... البصرة] مأخوذ من حَب ٣٣ ظ، ٢٠ (بسُكور) — (بسكوره)،

متميّز تخترق اليه أنهار من الفُرات فأولّها مما يلى بغداذ نهر صَرْصَر عليه مدينة صرصر تجرى فيه السفن وعليه جسر من مراكب يُعبر عليه ومدينة صَرصَر عامرة بالنخيل والزروع وسائر الثمار صغيرة من بغداذ على ثلثة فراسخ، ثمّ ينتهى على فرسخين الى نهر الملك وهو كبير أيضًا أضعاف نهر صرصر فى غُزر مائه وعليه جسر من سفن يُعبر عليه ونَهرُ المَلك مدينة أكبر من صرصر عامرة بأهلها وهى أكثر نخلاً وزرعًا وثمرًا وشجرًا منها، ثمّ ينتهى الى قصر ابن هُبيرة وليس بين بغداذ والكوفة مدينة أكبر منها وهى بقرب نهر الفُرات الذى هو العمود [ويطلع] اليها هناك عن يمين وشمال أنهار مفترقة ليست بكبار إلاّ أنّها تعمّهم لحاجتهم وتقوتهم وهى أعمر نواحى السواد، ثمّ ينتهى الى نهر سُورَا وهى مدينة [مقتصدة] ونهر كثير الماء وليس للفرات شعبة أكبر منه وينتهى الى سائر سواد الكوفة ويقع الفاضل منه الى بطائح الكوفة وسُورَا هذه بين تلك النواحى أكثرها كرومًا وأشربةً، وكربلا من غربىّ الفُرات فيما يحاذى قصر ابن هُبيرة وبها قبر الحسين بن علىّ صلوات الله عليهما ولـه مشهد عظيم وخَطْبٌ فى أوقاتٍ من السنة بزيارته وقصده جسيم،

(١٠) ومدينة سُرّ من رأى فى وقتنا هذا مختلّة وأعمالها وضياعها مضمحلّة قد تجمّع أهل كلّ ناحية منها الى مكان لهم به مسجد جامع وحاكم وناظر فى أمورهم وصاحب معونة يصرفهم فى مصالحهم وكانت مدينةً استحدثها أبو إسحٰق المعتصم بن الرشيد طولها سبعة فراسخ على شرقىّ دجلة وكان شِرب أهلها منها وليس بنواحيها ماء يجرى إلاّ أنهار الفاطُول التى تنصبّ بالبُعد منها الى سواد بغداذ والذى يحيط بها فبرّيّة وعمارتها ومياهها وأشجارها فى الجانب الغربىّ بحذائها ممتدّة والمواضع التى ذكرتُها مِدادًا هى مدن

---

٨ [ويطلع] مستتمّ تابعًا لحَط عن إحدى نسخ صَط، (هناك) — (وهناك)،
١٠ [مقتصدة] مستتمّ عن حَط، ١٧ (تجمّع) — (بجمع)، ١٨ (وصاحب) — (من صاحب)، ٢٢ (مِدادًا) على التخمين وفى الأصل (ملادا) ويوجد فى حَط (التى ذكرتها بلاد ومدن)،

قائمة بأنفسها كدور العربايى والكرخ ودُور الخرب ورصينيّة سُرّ من رأى نفسها فى وسطها ومن أوّل ذلك | الى آخره عند دُورِ الخرب نحو مرحلة لا ينقطع بناؤها ولا تخفى آثارها [وهى إسلاميّة] ولمّا ابتدأ بناءها المعتصم استتمّه المتوكّل وهواؤها وثمارها أصحّ من ثمار بغداذ وهوائها ولها نخيل وكروم وغلّات تحمل الى مدينة السلام [وهى الآن خراب أكثرها]،

(١١) والنهروان مدينة يشقّها نهر النهروان بنصفين فى وسطها وهى صغيرة عامرة من بغداذ على أربعة فراسخ كثيرة الغلّات والخيرات والنخيل والكروم والسمسم خاصّةً ونهرها يفضى الى سواد بغداذ أسفل من دار السلطان الى الإسكاف وغيرها من المدن والقرى، فإذا جُزْتَ النهروان الى الدسكرة الى حـدّ حلوان خفّت المياه والنخيل وإن كانت من الدسكرة الى حدّ حُلوان كالبادية منقطعة العمارة منفردة المنازل والقرى حتّى تفضى الى نهر تامرّا وحدود شهرزور والى تكريت،

(١٢) فأمّا المدائن فمدينة صغيرة جاهليّة أزليّة كسرويّة آثارها عظيمة ومعالمها قائمة وقد نُقل عامّة أبنيتها الى بغداذ وهى من بغداذ على [٧١ ب] مرحلة وكانت مسكن الأكاسرة وبها ايوان كسرى المشهور ذِكره بحديث سطيح وغيره الى يومنا هذا وهو أيوانٌ معقودٌ عظيم جسيم من آجرّ وجصّ وليس للأكاسرة أثر ولا بنية كهو، ويُنْعَتُ هـذا الإقليم بأرض بابل وكانت مدينة النماردة والفراعنة وقرار ملكهم وحومة نعمهم وهى الآن قرية صغيرة وهى أقدم أبنية العراق عهدًا استحدثها ملوك الكنعانيّين وسكنوها ومن كان بعدهم وكانت دار مُقامهم وبها آثار أبنية تُخْبِرُ أنّها كانت فى قِدَم الأيّام مصرًا عظيمًا ويرى آخرون أنّ الضحّاك أوّل من بناها

---

١ (العربايى) – (العربانىّ)، (ورصينيّة) — (ورصينيه)، ٢ [وهى إسلاميّة] مأخوذ من حَط، ٥ [وهى ... أكثرها] من مضافات حَب ٢٣ ب، ٩ (جُزْتَ) — (خربَ)، ١٢ (شهرزور) — (سهرزور)، (الى) تابعًا لحَط — (على)، ١٤ (عامّة ... بغداذ) مكان ذلك فى حَب (أكثر آلات عمارتها الى مدينة السلام وهى الآن مدينة صغيرة)، ١٨ (النماردة) — (النمارذة)،

وسكنتها التبابعة ودخلها | إبرهيم عليه السلم، [وتجاهها حِلّة ابن مَزيد مدينة محدثة استحدثها منصور بن مزيد الأسدىّ فى سنى التسعين وأربعمائة غربىّ الفرات منغصّة بالناس كثيرة الأسواق دائمة الشرى والبيع وبها مسجد جامع حسن كبير وجبايتها ربّما زادت على ألف دينار،] وكوثى ربّا مدينة يزعم قوم أنّها كانت أكبر من بابل ويقال إنّ إبرهيم الخليل عليه السلم بها طُرِح فى النار وكوثى بلدان وناحيتان تُعرف إحداها بكوثى الطَريق والأُخرى بكوثا ربّا وبها تلال رمادٍ عظيمة ويزعمون أنّها نار النمرود بن كنعان التى طرح فيها إبرهيم، والجامعان منبر صغير حواليها رستاق عامر خَصِب جِدًّا يحادّ نواحى المدائن، والمدائن من شرقىّ دجلة ومن بغداذ على مرحلة ويقال إنّه كان فى أيّام الفُرس قد عُقد بها على الدجلة جسر من آجُرّ وليس لذلك أثر فى هذا الزمان وقد حُكِيَتْ هذه الحكاية عن تكريت وأنّه كان على الدجلة بها عُقد جسر من آجرّ يُعبر عليه فى أيّام الهَيَاطِلَة وأدركتُ أثرًا من ذلك يَشْهَدُ له فى سنى نيّف وعشرين وثلثمائة،

(١٣) فأمّا عُكبرا والبردان والنعمانيّة ودَيْرُ العَاقُول وجَبُّل وجرجرايا وفمّ الصلح ونهر سابس وسائر ما ذكرتُه على شطّ الدجلة من المدن فهى متقاربة فى الكبر وليس بها مدينة كبيرة وهى مشتبكة العمارة ولكلّ مدينة من ذلك كورة، [والبوازيج شرقىّ تكريت وهى على النهر الصغير الذى أخذ من

١—٤ [وتجاهها... دينار] من مضافات حَبّ ٢٣ ب، ٣ (التسعين) — (السبعين)، ٤ (ألف) قد غُيّر ذلك فى حَبّ الى (مائة ألف ألف)، ٥ (ويقال... النار) كذا أيضًا فى حَبّ وكُتب هنا فى الهامش (وليس ذلك بصحيح إنّما كان ذلك بالرها وبها عين ابراهيم الخليل عليه السلام)، ١٠ (الفُرس) — حَطّ (ذى القرنين)، ١٤—١٥ (فأمّا عُكبرا .... من المدن) يوجد مكان ذلك فى حَبّ ٢٣ ب (وأمّا عُكبُرا والبَرْدَان والعَلَث والجوث [والحوب] والكَرْخ والدُور [والدُور]) ثمّ على ذلك الفقرة الواصفة للبوازيج المنقولة فيما بعد من هذه القطعة ثمّ فى ٢٤ ظ (وأمّا دقُوقَا والنَهروان وجلولا [وجلولا] والدَسْكَرة وخَانقين ودير العاقُول وكلواذى [وكلوادى] وجَرْجَرايا وفم الصُلْح وسابس [وشابش] والنُعمانيّة والعَرّاف والبطائح وقُوسان فهذه كلّها وأمثالها ممّا لم نذكره)، ١٧—١١ [والبوازيج... من اربل،] من مضافات حَبّ ٢٣ ب—٢٤ ظ،

بلاد الدربند وشهرزور ولها نهر يأخذ من الزاب من أعلاها مسيرة أربعة أميال ويجيء اليها من قبليّها ويقسم بمقاسم عُملت من الآجرّ أفواهُ الأنهار نهر الى شرقيّها ونهر الى غربيّها يسقى بساتينها وأقطانها ونهر يسمّى السنّ يدخل تحت السور من قبليّها ويشقّ فى وسطها وفى أسواقها وعليه مرابع بالآجُرّ وربّما دخل واحد دكّانه واستقى الماء من طاقه ويخرج منها النهر فيسقى البساتين والأقطان الى شماليّها وشرقها وهو ماء كثير وفيها أيضاً نهر صغير يشقّ وسط البلد ويروح الى غربيّ البلد يسقى الأقطان والبساتين وفى بساتينها فاكهة مليحة وأكثرها الرمّان والرطب وأهلها ليّنو العريكة محبّون الغريبَ وينعصّبون له وربّما حُمل من فاكهتها الى الموصل وينادى عليه باسمها وربّما أُبيع فاكهة غيرها باسمها لشهرتها بالجيّد، ورؤساؤها قوم بنو يَعرُب من بجيلة من ولد جرير بن عبد الله البجلىّ ورؤساء نصفها الآخر قوم من بنى هود يقال لهم بنو هود بن قحطان وهؤلاء رؤساء الجانبين مختلفون فى المذهب فبنو يَعرُب شيعة وبنو هود سنّيّة ولكلّ منهم تبع عظيم وربّما يجرى بينهم شىء من القتال على ذلك إلاّ أنّهم يزوّجون بعضهم من بعض ولا يزوّجون غريباً ولا يتزوّجون من غريب وكانوا قديماً من عسكر علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه لمّا فتح تكريت أخذوها وسكنوها بعد مقتله بالكوفة وهى مبنيّة بالطوب النىّ هو اللبن والجصّ مساكن مرتفعة جدّاً أحسن من آرْبل،] وحُلوان مدينة ليس بالعراق بعد البصرة والكوفة وواسط أعمر منها ولا أكثر خِصباً وجُلّ ثمارها التين وهى بقرب الجبل وليس للعراق مدينة تقرب من الجبل غيرها وربّما سقط بها الثلج فأمّا أعلى جبلها فالثلج يسقط به دائماً، وبالدَسكرة نخيل وزروع كثيرة وبخارجها حصن من طين داخله فارغ وهو مزرعة ويقال أنّ ملكها كان يقيم به فى بعض فصول السنة فسمّيت دسكرةَ الملك لذلك،

(١٤) وقد قدّمتُ القول بالتقويس الذى فى حدّ العراق من نحو تكريت الى [أن] يجاوز مشرقًا عن دجلة الى قرب العَلْثِ بالطول على

---

١ (الدربند) — (الذربند)، ٣ (السنّ) — (الست)، ٦ (نهر صغير) — (نهران صغار)، ٧ (ليّنو) — (ليّنين)، ١٠ (هود بن) — (هود من)، ١١ (مختلفون) — (مختلفين)، ١٢ و ١٣ (يزوّجون) — (يزوجوا)، ١٣ (يتزوّجون) — (يتزوجوا)، ١٥ (هو اللبن) يوجد ذلك فى الهامش، ٢٣ [أن] مستتمّ عن حطّ،

مثال القوس الى النَسكرة ثمّ يتصوّب على مثال القوس الى حـدّ عمل وَاسطٍ من حدّ العراق الى حدّ الجبل فإنّـه قليل العمارة وفيه قُرًى مفترشة والغالب عليها الأكراد والأعراب وهى مراعٍ لهم، وكذلك من تكريت عن غربيّها الى أن تنتهى الى الانبار بين الدجلة والفُرات قليل العمارة وإنّما العمارة منه ما يحاذى سُرّ من رأى أميال يسيرة والباقى هى بادية،

(١٥) ولم أُبالغ فى وصف العراق لإكثار الناس فيها ووصفهم المستفاض لها واشتهار عامّة ما يُذكر منها وهذه صفة جامعة لها وإذ قصدى فيها وفى غيرها إثبات هيآتها فى الصورة وموقع بعضها من بعض، وأمّا ارتفاعها فبمعزل من ارتفاع البصرة وواسطٍ فى وقتنا هذا وقد قدّمتُ ذكر ذلك فى غير موضع من قديمٍ وحديثٍ، [وحضرتُ عقد ضمانها من حدّ تكريت الى حدّ واسط بجميع طساسيجها وأعمال الكوفة المضمومة اليها من جميع وجوهها وأسبابها على أبى الفضل الشيرازىّ فى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وكان دون زيادة الصنجة وحقّ بيت المال ثلاثين ألف ألف درهم وقد تقدّم ارتفاع البصرة وواسط عنـد ذكرهما وأنّهما تُضُمِّنَا معًا باثنى عشر ألف ألف درهم فى هذه السنة المذكورة،]

---

٦ (هى) — (فى)، ٧ (فى وصف العراق) مكان ذلك فى حَب (فى مدينـة السلام خاصّةً وسائر العراق عامّةً)، ١٠ (فبمعزل من) — حَط (فيخرج عنه)، ١١—١٦ [وحضرتُ ... المذكورة] مأخوذ من حَط، ١٣ (الفضل) — (فضل)،

CONTENTS OF THE FIRST FASCICULUS

The Author's Introduction	p.	2
The World Map		5
Arabia		18
The Sea of Fāris		42
The Maghrib		60
Spain		108
Sicily		118
Egypt		132
Syria		165
The Sea of al-Rūm		190
Mesopotamia		207
Iraq		231

obeikandl.com

readings of the first edition, must be reserved for the translation and commentary.

Where occasionally other literary sources are quoted in the foot-notes, the references are the generally used European editions, which will be mentioned in the full preface. The Koran is cited after Flügel's edition.

The technical expressions and the abbreviations in the foot-notes are as follows:

الأصل denotes the Arabic MS. No. 3346 of the Old Seray Library at Istanbul.

حط (حوقل طبع) is de Goeje's first edition of Ibn Ḥauḳal in BGA II.

حل is the Leiden MS. containing Version II and denoted by de Goeje as L.

حو is the Oxford MS. containing Version II and denoted by de Goeje as B.

حب is the Paris MS. containing Version III and denoted by de Goeje as P.

صط (الاصطخرى طبع) is de Goeje's edition of Iṣṭaḫrī in BGA I.

قطعة indicates one of the paragraphs into which each chapter is subdivided.

فقرة is a shorter text passage.

صورة denotes a map.

obeikandl.com

The chapters containing the description of the different countries or regions have been subdivided into numbered paragraphs, a subdivision which has no basis in indications of the manuscript itself; its paragraph division is indeed one of its weakest points. The paragraphs have been established on the basis of the material contents of the text and, at the same time, by continual comparison with the Iṣṭaḫrī-text, in order to allow of a better understanding of the relations which exist not only between the texts of the three versions of Ibn Ḥauḳal, but also between Ibn Ḥauḳal and Iṣṭaḫrī. Moreover they offer the advantage of rendering the text more manageable.

In all manuscripts, of Ibn Ḥauḳal as well as of Iṣṭaḫrī, the maps are essential for the proper understanding of the text and vice versa. For this reason all the maps accompanying the Istanbul manuscript have been added as reproductions in linear drawings, and in each chapter, after the announcement of the map in the text, there has been given, in smaller type, an analysis of the names and texts to be found in it. Many geographical names do not occur in the text itself and by this method it was possible to get all the names into the index with the references to the pages where they occur in the analysis. There are no special maps of Spain and Sicily, as these countries were treated originally in the description of the Maghrib.

The geographical names found on the maps as well as those in the texts have been edited according to the same principles; everywhere an effort has been made to reestablish the correct orthography or to correct evident mistakes. The reading of the manuscript has been given each time in the foot-notes. Where the adopted form differs from the one found in de Goeje's edition, the latter is also quoted as a rule. But the many readings of other manuscripts, which have swelled the foot-notes of several pages of de Goeje's editions of Iṣṭaḫrī and Ibn Ḥauḳal to such a great extent, have not been reproduced, except where there was special reason for doing so. These different readings should still be consulted in the former editions. A justification of the forms adopted, especially where they diverge from the

of the western part of the Islamic world, such as the description of the Buğa country and its history, the lengthy description of conditions in Sicily, the enumeration of more than two hundred Berber tribes, the description of the Oases, and many minor details; in the eastern part the description of Isfahan is the most outstanding addition. On the other hand there are found in Version II several passages which do not occur in Version I; the most important among these are the relation of the beginning of the author's travels, the digressions on the Fatimid rulers and the author's comparison of notes and maps with Abū Isḥāḳ al-Fārisī as told after the description of Sind. These longer or shorter passages in Version II, which are not found in Version I, have been added to the present edition in square brackets. In this way the text comprises materially all that is actually known of Ibn Ḥauḳal, so that for practical use this second edition replaces satisfactorily the first edition, long since exhausted. For purposes of reference the corresponding pages of the first edition have everywhere been added in the margin of the new text. Some material has also been added from other sources where a more complete version of Ibn Ḥauḳal seems to be quoted. It has also been deemed necessary sometimes to go back to the Iṣṭaḫrī-text, a procedure which de Goeje too had frequently been obliged to adopt.

The additions to the present edition extend likewise to the above mentioned text of Version III from the XIIth century, represented by the Paris Manuscript (P). In the foot-notes to his edition and, as far as the first hundred pages are concerned, on pp. 432—435 of BGA IV (Leiden 1879), de Goeje noted the passages which P contains in addition to his own text. It now appears that a good many of these additions really belong to the more original Version I of the Istanbul manuscript. The rest have been added in the later author's own time, as is nearly always expressly indicated by the dates given in these passages. In only a few cases is it uncertain whether they belong to the original Xth century version or not. The additions belonging to Version III have been inserted in the text in square brackets and in smaller type.

PREFACE TO THE FIRST FASCICULUS

Since a full preface to the present edition of Ibn Ḥauḳal will appear in a third fasciculus, together with a general index and some lexicographical notes, some necessary information is here given merely by way of preliminary introduction.

The present edition is essentially the edition of one manuscript, namely the Arabic MS. No. 3346 of the Old Seray Library at Istanbul, copied in AH 479 (AD 1086). It comprises a version of Ibn Ḥauḳal's text, which is different from the version given in the MSS. of Leiden (L) and the Bodleiana in Oxford (B), on which de Goeje's edition in the Bibliotheca Geographorum Arabicorum II (Leiden 1873) is based. On the other hand the Arabic MS. No. 2214 of the Bibliothèque Nationale at Paris, which was also used by de Goeje in preparing his edition and denoted by him as 'Epitome Parisiensis' (P), is an abridgment of the first version, that of the Istanbul MS.; it is supplemented, however, by annotations relating to the period of the epitomizer, i. e. AH 534 till 580 (AD 1139—1184). I distinguish the three text versions as Version I (the manuscript on which the present edition is based), Version II (de Goeje's edition) and Version III (the Paris MS.). Of other manuscripts belonging to the Versions I and III and of the relation of these versions to one another more will be said in the complete preface.

As Version II is already known by de Goeje's edition, it was not necessary to indicate everywhere the very numerous small discrepancies existing between Versions I and II, as this would have needlessly overcrowded the foot-notes.

Version I contains, however, many so far unknown additions to the Ibn Ḥauḳal text, especially in the description

obeikandl.com

PRINTED IN THE NETHERLANDS

OPUS GEOGRAPHICUM

AUCTORE

IBN ḤAUḲAL

(ABŪ 'L-ḲĀSIM IBN ḤAUḲAL AL-NAṢĪBĪ)

SECUNDUM TEXTUM ET IMAGINES CODICIS CONSTANTINOPOLITANI CONSERVATI IN BIBLIOTHECA ANTIQUI PALATII N°. 3346 CUI TITULUS EST

"LIBER IMAGINIS TERRAE"

EDIDIT COLLATO TEXTU PRIMAE EDITIONIS ALIISQUE FONTIBUS ADHIBITIS

J. H. KRAMERS

SUMPTIBUS PARTIM RECEPTIS A SOCIETATE C. E. N. „OOSTERSCH GENOOTSCHAP IN NEDERLAND" ET A FUNDATIONE C. E. N. „STICHTING-DE GOEJE"

LUGDUNI BATAVORUM
APUD E. J. BRILL
1938

oberkandl.com

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM

PRIMUM EDIDIT M. J. DE GOEJE †

NUNC CONTINUATA CONSULTANTIBUS

R. BLACHÈRE H. A. R. GIBB P. KAHLE J. H. KRAMERS
H. VON MŽIK C. A. NALLINO A. J. WENSINCK

PARS SECUNDA

OPUS GEOGRAPHICUM

AUCTORE

IBN ḤAUḲAL

EDITIO SECUNDA

FASCICULUS PRIMUS

LUGDUNI BATAVORUM
APUD E. J. BRILL
1938

obeikandl.com

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM

II, 1

obeikandl.com